

الدُّرْسُ الْأَوَّلُ

الزواجُ طریقُ الاستعفافِ - سورةُ النُّورِ 32-34

٤. أوضح دلالة الآيات الكريمة.
٥. أحرض على القيم التي تفضّلها الآيات الكريمة.
٦. أسمع الآيات الكريمة مراعيًّا أحكام التلاوة.
٧. أفسر مفردات الآيات الكريمة.
٨. أستخرج تدابير مكافحة الزنا.

أَعْلَمُ مَنْ

هَذَا الدُّرْسُ أَنْ:



أفَكُرْ - أعملْ عَمَلًا ثَانِيًّا - أشَارِكْ (THINK - PAIR - SHARE)

الخطوة الأولى:

فَكَرْ فِي الْمَخَاطِرِ الْمُتَرْبِّةِ عَلَى عَدْمِ تَسْيِيرِ سَبِيلِ الزَّوْاجِ، ثُمَّ اكْتُبْ ثَلَاثَةً مِنْهَا:

1. الوقوع في الزنا والمحرمات

2. ارتفاع نسبة العنوسنة

3. الأمراض النفسية والجسدية

الخطوة الثانية:

- ★ شارك الإجابة مع زميلك (اقرأ له ما كتب، ثم استمع لإجاباته، وناقشه، واكتب ما استفدتَه من زميلك من أفكار جديدة).

الخطوة الثالثة:

- ★ سُجّل أفكاراً جديدةً من زملائك الآخرين في المجموعة نفسها.

الخطوة الرابعة:

- ★ شارك باقي زملائك في الصَّفِّ وذلك بقراءة ملخص لأهم ثلاثة أفكارٍ من وجهة نظرك.



اتلو، وأحفظ:

سورة النور 34-32

قال تعالى: ﴿وَأَنِكْحُوا الْأَيْمَنَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَأَمَّا بِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءٌ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ
وَلَيْسَ عَفِيفٌ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَتَّسِعُونَ أَلْكِتَبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ فَكَاتِبُهُمْ إِنْ
عِلِّمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَإِنْ تُؤْتُهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَيْتُكُمْ وَلَا تُنْكِرُهُوَا فَنِيَّتُكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْصِنَا لَنْ يَنْفُوا عَرْضُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَنْ يُنْكِرْهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ٣٢ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ٣٣﴾

أتعرفُ تفسيرَ المفرداتِ القرآنية؟

المفردة	تفسيرها
الْأَيْمَنِ	جمعُ أَيْمَمٍ، وَهُوَ مَنْ لَا زَوْجَ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.
عِبَادُكُرْ	الإِنْسَانُ الْمُسْتَرْقُ الْمَمْلُوكُ.
وَلَمَّا يُكْمَمُ	مفردُهَا أُمَّةٌ، وَهِيَ الْأَنْثَى مِنَ الرِّقْيقِ.
وَلَمْ يَسْتَغْفِرِ	وَلِيَجْتَهِدْ فِي طَلْبِ الْعَفَافِ عَنِ الزَّنَنِ.
الْكِتَابَ	عَقْدُ بَيْنِ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ عَلَى مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ لِيَعْتَقَ نَفْسَهُ.
مَلَكَتْ أَيْمَنَكُمْ	الرِّقْيقُ.
وَءَانُوهُمْ	أَعْطُوهُمْ.
الْإِغْلَاءِ	الْزَنِي بِأَجْرٍ.

ملاحظاتي:

تَدَابِيرٌ وَقَائِيَّةٌ تَمْنَعُ الْوَقْوَعَ فِي الزَّنا:

يعتمد الإسلام في بناء نظامه الاجتماعي على الوقاية من الجرائم قبل وقوعها، كما أنه لا يحارب الدوافع الفطرية، بل يعمل على تنظيمها، ويضيق فرص الغواية، ويبعد عوامل الفتنة. ومن التدابير التي اتخذها الإسلام للوقاية من الزنا ما يلي:

أولاً: الحديث على تزويج الشباب:

يتتصف المجتمع المسلم بأنه مجتمع آمن، تتحقق فيه السكينة والطمأنينة والاستقرار والسعادة على مستوى الفرد والجماعة. ويتكاثف جميع أفراده ويعاونوا لتحقيق سبل الراحة والسعادة للجميع وبخاصة الشباب منهم. وقد جاءت الآيات الكريمة توجّه أولياء الأمور لتسهيل سبل الزواج للشباب الذين لا زوج لهم. ومن صور التيسير: توفير المسكن الملائم، وفرص العمل، وعدم المغالاة في المهر، وتکاليف الأعراس والحفلات، وقد وفرت دولة الإمارات المساكن، وأنشأت صندوق الزواج، وقامت ببناء صالات الأفراح، وغير ذلك مما يعين الشباب على الزواج، فتحقق مقصدهم من مقاصد الشريعة، وهو حفظ الأعراض والنسل.

قال :

«يا معاشر الشباب، من استطاع منكم البقاء فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحسن للفرح، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» (متفق عليه)

كيفَ تَقْوِيُّ جَهَاتُ التَّالِيَّةِ بِتَسْبِيرِ أَمْوَارِ الزَّوَاجِ:

ولِيُّ الْأَمْرِ (الحاكم)	توفير مساكن/وضع قوانين تحد من ارتفاع المهر
الأباء	عدم المغاللة في المهر و التكاليف
مؤسسة صندوق الزواج	تقديم المساعدات المالية وتنظيم الأعراس الجماعية

تعاوناً مع مجموعتي حلولاً جديدةً لمشكلة غلاء المهر:

- وضع قوانين من قبل الدولة تمنع المبالغة في المهر
- القيام بحملات توعية عن مخاطر المغاللة

أهداف إنشاء مؤسسة صندوق الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة:

١. زيادة الوعي الأسري بقواعد تكوين الأسرة السليمة
٢. تشجيع زواج المواطنين من المواطنات

أبيّن:

معاني الصلاح التي يفيدُها قوله تعالى: ﴿وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَامَيْكُمْ﴾؟

١. صلاح الدين (فزوجوه جراء له على صلاحه)
٢. الصالحون للزواج المحتاجون إليه
٣. صلاح الأخلاق

أخذنا:

من الآية الكريمة ما يفيد المعنى التالي:

◆ الزواج طلباً للستر والعفة قد يكون سبباً لزيادة الرزق.
(إن يَكُونُوا فُقَرَاءٍ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)

لا يخلو مجتمعٌ من المجتمعاتِ من فئةِ الشبابِ الذينَ هُمْ في سنِ الزّواجِ، ولكنَّهم غيرُ قادرِينَ على تكاليفِ الزّواجِ، فمَنْ كانَ غيرَ قادرٍ على الزّواجِ فعليهِ بالاستغفارِ، أيُّ بالإصرارِ على العفةِ والأخلاقِ الكريمةِ، وصيانتِ حُرماتِ مجتمعِهم، معَ مواصلةِ الجدِّ والاجتهد لتحقيقِ أهدافِهم وطموحاتِهم، ثقةً بربِّهم عَزَّوجَلَّ، وبوعدهِ تعالى: ﴿هَنَّى يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾، وقدْ قالَ ﷺ: «ثلاثةٌ حُقٌّ على اللهِ عَنْهُمْ ...»، حتَّى قالَ: «... والنَاكِحُ الَّذِي يَرِيدُ الْعَفَافَ» (النسائي). فمَنْ جعلَ العفةَ والطهارةَ غايةً لسعيهِ وعملِهِ، وطاعةً لربِّهِ، سهلَ اللهُ لهُ السُّبُلَ، وأعانَهُ على بلوغِ غايَتِهِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة 153).

استقطابي:

١. الانشغال بأعمال الخير
٢. قراءة القرآن والذكر
٣. الصيام والصلوة
٤. الابتعاد عن أصدقاء السوء وأماكنه

استنبط:

الوجهة التي يحتملها قوله تعالى: ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾.

- ١ . لا يقدرون ن على تكاليف الزواج لفقرهم
- ٢ . امتناع أولياؤهم وأسيادهم عن تزويجهم
- ٣ . لا يجدون من يزوجهم من بناتهم

أوضح:

كيف يكون تعفف كلّ ممّا يأتي:

غض البصر والانشغال بأعمال الخير والدعاء والسعى في طلب العلاج	رجل يمنعه المرض من الزواج.
الابتعاد عن المحرمات والانشغال بأعمال الخير والدعاء والصبر	امرأة توفى زوجها.

أدلة:

من الآيات الكريمة على أن الإسلام حرر الرقيق:

(وَالَّذِينَ يَتَغْنُونَ أَكْتَابَ مِمَّا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ)

ثالثاً: تحريم البغاء وإغلاق منافذِه:

كان عبد الله بن أبي بن سلوى إماماً، وكان يكرهُنَّ على البغاء بعد الإسلام رغبة في الكسب، فشكَّتْ إحداهنَّ لابي بكر الصديق رض، وكانت تكرهُ ذلك، فأخبرَ النبي ﷺ، فنزل قولُه صلى الله عليه وسلم: «لَا يُكْرَهُوا فَيَتَكَبَّرُونَ عَلَى الْبَغَاءِ».

حرَّم الإسلام الزنا عموماً، وخاصةً البغاء، وهو الزنا بأجرة (الدعارة). والبغاء ليس جريمةً فرديةً بين شخصين كحالة الزنا، وإنما هو تجارةٌ في الجنس، تدارُ من خلال مجموعٍ يترأَّسُها أحدُ المجرمين، وهو الذي يسهل عملية البغاء، ويحرَّضُ على استغلاله لتحقيق مصالح ماديةً. وتحرمُه كذلك القوانين الإنسانية والدولية، خصوصاً وأنَّه قد اتَّخذَ شكلَ تجارة، وتترتبُ عليه جرائم كثيرة؛ كالخطف والإكراه والقتل والمخدرات، فضلاً عن امتهان كرامة البشر، وقد كان الإسلام سباقاً في تحريم البغاء، وتحرير الرقيق خاصة الإماماء، حيث كان وسيلةً لكسب المال وزيادة الأولاد الأرقاء، فلما حرم الإسلام ذلك وأمرَ بتزويج الإماماء، فتحَ باباً واسعاً لتحرير الرقيق، وحفظَ كرامة الإنسان، تماماً كباب المكاتب؛ حيث أعطى للرقيق الحقَّ بتحرير أنفسِهم، بمالٍ يتَّفقُ عليهِ الطرفان، وتشجيعاً لذلك أمرَ بآن يدفعوا للمكاتب من أموالهم ومن مال الزكاة ليخلصَ نفسه، وقد انتهتْ هذه الظاهرة، ويحاولُ بعض الناس إعادةَها باشكالٍ أخرى (تجارة الرقيق الأبيض)، وتتصدى دولَة الإمارات لها مع دول العالم.

كما أَنْ قَوْلَهُ عَالِيٌّ: ﴿وَلَا تُنْكِرُهُوَ فَيَنْتَكُمْ عَلَى الْبِلْغَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ تَحْصُنَا﴾ يشيرُ إلى الفطرة السليمة الكريمة في المرأة، وهي الإحسان والستر والعفة، ولا يفهم منه أنه شرط لعدم الإكراه على الزنا، لأن الزنا محرم أصلًا، قال عالى: ﴿وَلَا نَقْرِبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَحْشَةً وَسَاءَ سَيْلًا﴾ (الإسراء). (٢٦)

كما أَنَّه تحذير لبعض الناس من تعطيل زواج بناتهم، طمعًا في مكاسب مادية أو معنوية؛ لأنَّه قد يقعُهُنَّ في الخطأ، أو يجعلُهُنَّ ضحايا لأصحاب النوايا الخبيثة.

أَيْمَنُ:

مخاطر جريمة البغاء على الفرد والمجتمع.

١. يتربُ عليه جرائم كثيرة كالخطف والإكراه والقتل والممارسات
٢. امتهان كرامة الإنسان
٣. انتشار الفساد والرذيلة وتفشي الأمراض الخطيرة
٤. تفكك الأسر وضياع النسب.

تجارة الرقيق الأبيض:
مصطلح حديث أطلق على استغلال النساء وإجبارهن على القيام بأعمال الدعارة وغيرها.

بين الزنا والبغاء وفق الجدول الآتي:

البغاء	الزنا	
كلاهما محرم / كلاهما ممارسة للجنس بشكل غير شرعي	وجه الشبيه	
تجارة في الجنس لتحقيق مصالح مادية	وجه الاختلاف	

من أمهات التفاسير

﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَ﴾ بفتح الياء وكسرها في هذه السورة، بين فيها ما ذكر، أو تبيّنة «ومثلا» خبراً عجياً وهو خبر عائشة ﴿مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُم﴾ أي من جنس أمثالكم أي أخبارهم العجيبة كخبر يوسف ومريم عليهما السلام ﴿وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذُ كُلُّهُ مَرَأْفَةً فِي دِينِ اللَّهِ﴾ ﴿وَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الخ ﴿وَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمُ﴾ الخ ﴿يَعْظُمُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا﴾ الخ وتخصيصها بالمتقيين، لأنهم المستفدون بها.

من الآية الكريمة الآية: (وَلَقَدْ أَرَنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَتٍ وَمُثَلَّاً مِنَ الظِّنَنِ خَلَوْا مِنْ فِيلَكُمْ وَمُوعِظَةٍ لِّلْمُنْذَنِينَ)، بعض الموضوعات التي يشتمل عليها القرآن الكريم.

- الأحكام والشريعة المبينة للحق.

أخبار وقصص الأمم السابقة

المواعظ وال عبر والارشادات

الزواج طريق الاستعفاف

تدابير وقائية من الزنا

3

تحريم البغاء

معنى البغاء

الزنى بأجر

2

الاستعفاف

معنى الاستعفاف

الاجتهاد في طلب
العفة عن الزنا

1

تزويج الأيام

معنى الأيام

جمع أيام وهو من
لارزوج له من
الرجال والنساء

أجيب بعمق ديني:

• **أولاً:** فسر قوله تعالى: ﴿وَلَيَسْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَحِدُونَ نِكاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

من كان غير قادر على الزواج لأي سبب كان، فعليه بالإصرار على العفة والابتعاد عن المحرمات حتى يحقق الله له غايته بالزواج

• **ثانياً:** وضح دلالة ﴿مِنْكُم﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَنِكِحُوهُ الْأَيْمَنَ مِنْكُم﴾.

أي من الأحرار (من النساء المسلمات الحرائر)

• **ثالثاً:** تشير الآيات إلى فطرة المرأة في أن تكون زوجة وأماماً طاهرة عفيفة، حد ذلك من الآيات الكريمة:

(وَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ تَحَصَّنَا)

• **رابعاً:** حد من الآية (32) تدبيرين و Cainin يمنعان من الوقوع في الزنا:

1. الاستعفاف

2. تحريم البغاء وإغلاق منفذه

♦ خامسًا: دلّل من الآيات الكريمة على أن الإكراه جريمة.

وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ تَحَصَّنَ

♦ سادسًا: فَسِّر المفردات الآتية:

المعنى	الكلمة	م
زوجوا	وَأَنِكُحُوكُمْ	1
جواريكم وإمائكم	فَيَتِيكُمْ	2
يريدون ويرغبون بالمحاسبة: أن يتفق العبد مع سيده أن يكون حرًا إذا أدى له قdra معيّنا من المال	يَتَّغَوَّنُ الْكِتَابَ	3
موضحات	مُبَيِّنَاتٍ	4

أصمّ مع زملائي مطويةً حول مسؤولية الأسر والمجتمع عن زواج الشباب.



أثري خبراتي

أقيِّم ذاتي



مستوى تحقّقه			جانب التطبيق	م
متميّز	جيّد	متوسّط		
			أُسمّع الآياتِ الكريمةِ مراعيًّا أحکامَ التلاوةِ.	1
			أُفسّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.	2
			أستنتجُ التدابيرَ الوقائيةَ التي وَجَهَتْ إِلَيْها الآياتُ للحمايةِ من جريمةِ الزنا.	3
			أُوضّحُ دلالةَ الآياتِ الكريمةِ.	4
			أُطبقُ القيمَ التي تضمّنتها الآياتُ الكريمةُ.	5